



العنف الأسري وعلاقته بالتمتر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة (دراسة حالة)

ثامر حسن ريحان

ماجستير علم النفس العام - متوسطة المستقبل للبنين

مديرية تربية بغداد الكرخ الأولى

وزارة التربية - العراق

البريد الإلكتروني: Hsnt6546@gmail.com

الملخص

الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف على العلاقة بين العنف الأسري وسلوك التمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، وتم استخدام المنهج الاكلينيكي (دراسة الحالة) لعينة بلغ قوامها (4) طلاب من الذكور في متوسطة المستقبل للبنين ، ودراسة الحالة عرفها Huber,1993 أنها مركز المنهج الاكلينيكي فهي لا تهدف فقط لإعطاء وصف للحالة والوضعية والمشكلة بل تبحث أيضاً في أصل المشكلة وتطورها ، وللتحقق من صحة فروض الدراسة تم استخدام المقابلة النصف موجهه ، واختبار الادراك الأسري وهو اختبار اسقاطي صمم من قبل كل من سوثليل يوري SthleUary وسوزان هنري SusanHenry، ومقياس التمر المدرسي ، وتوصل الباحث إلى النتيجة التالية :

تحقق صحة الفروض ، من خلال التعمق في النظرية النفسية التي تدفع الفرد باتجاه طبيعة نسقه الأسري ، وهذا الاتجاه انبثق منه اختبار الإدراك الأسري الذي تم استخدامه في هذه الدراسة ، حيث اوضحت نتائج المقابلة النصف موجهة ونتائج اختبار الإدراك الأسري أن الاطفال الذين تعرضوا للعنف الأسري ترتفع لديهم معدلات الصراع الظاهر ، وكذلك اوضحت النتائج أن غياب الحل للصراعات التي يتعرضون لها تدفع الاطفال إلى سلوك التمر لأن هذه الصراعات تشكل مصدر للضغوطات على الاطفال، كما اوضحت النتائج أن الاطفال الذين يذهبون باتجاه سلوك التمر دائماً يتعرضون لمعاملة قاسية داخل النسق الأسري ، وهذه التفاعلات السلبية والعلاقات التي توصف بأنها غير طبيعية داخل النسق الأسري تنعكس على الاستقرار النفسي وسلوك الاطفال وبالتالي يحاول الطفل أن يختار حلاً نهائياً لهذه الصراعات وهو سلوك التمر المدرسي فتكون لديه رغبة صريحة بالتسلط والسيادة ، ويعتقد الطفل من خلال هذا السلوك أنه سوف يحقق الشعور بالأمان وفي الحقيقة أن الحاجة الصحية إلى تحقيق الذات تستبدل لديه بدافع الشعور بالأمان من خلال سلوك التمر لأنه يعتبر أن القسوة والعنف الذي اكتسبه من النسق الاسري قوة وأن التساهل والانسجام مع الآخرين ضعف .

وبناءً على هذه النتيجة يوصي الباحث بضرورة وضع نظام مركزي للمتابعة وجمع البيانات لأثبات مدى علاقة وفداحة العنف الأسري الذي يتعرض له الاطفال بسلوك التمر المدرسي ، وتوجيه نظر المسؤولين إلى دور وأهمية الأسرة في الحد من سلوك التمر المدرسي من خلال قيام الأهل بمراقبة أبنائهم وتقييم سلوكهم .

الكلمات المفتاحية: العنف الأسري، التمر المدرسي.



Domestic Violence and its Relationship to School Bullying among Middle School Students (Case Study)

Thamer Hasan Raihan
Master's Degree General Psychology
Al-Mustaqbal Intermediate School for Boys
Baghdad Directorate of Education Al-Karkh1
Ministry of Education – Iraq
Email: Hsnt6546@gmail.com

ABSTRACT

The aim of the current study is to identify the relationship between domestic violence and school bullying behavior among middle school students. The clinical approach (case study) was used for a sample of (4) male students in the Future Intermediate School for Boys, and the case study was defined by Huber, 1993 as the center of the curriculum. Clinical, it aims not only to give a description of the situation, the situation and the problem, but also to look at the origin and development of the problem, and to verify the validity of the study hypotheses, the semi-guided interview was used, and the family cognition test, which is a projective test designed by both Sthle Uary and Susan Henry, and the school bullying scale The researcher reached the following conclusion:

The validity of the hypotheses was verified by delving into the psychological theory that pushes the individual towards the nature of his family pattern, and this trend emerged from the family cognition test that was used in this study. The apparent conflict rates, as well as the results showed that the absence of a solution to the conflicts to which they are exposed push children to bullying behavior because these conflicts constitute a source of pressure on children, and the results also showed that children who go towards bullying behavior are always subjected to harsh treatment within the family system, and these negative interactions and relationships Which is described as unnatural within the family system, which is reflected in the psychological stability and behavior of children, and thus the child tries to choose a final solution to these conflicts, which is the behavior of school bullying, so he has an explicit desire for domination and sovereignty. To self-realization is replaced by a sense of safety through bullying behavior because he considers that the cruelty and violence that he has acquired by The family system is a strength, and tolerance and harmony with others is a weakness. Based on this result, the researcher recommends the necessity of establishing a central system for follow-up and data collection to prove the extent of the relationship and severity of family violence to which children are exposed to the behavior of school bullying, and directing the attention of officials to the role and importance of the family in reducing school bullying behavior through parents monitoring their children and evaluating their behavior.

Keywords: domestic violence, school bullying.



الفصل الاول

أولاً : مقدمة الدراسة

يعتبر العنف من الظواهر القديمة في المجتمعات الانسانية و هو أحد أهم المشاكل الاجتماعية التي باتت تلقي بظلالها على المجتمع وتهدد ترابطه وتماسكه و للعنف مظاهر متعددة فمنه اللفظي ، الجسدي ، الجنسي ، و النفسي ، ويعتبر العنف الأسري أكثر أشكال العنف شيوعاً وخطورة والذي أصبح ظاهرة اجتماعية تعاني منها الكثير من المجتمعات ومنها المجتمع العراقي ، فهو يظهر في المنزل وفي كثير من الأحيان لا يلاحظه العالم الخارجي و يمكن إنكاره و إخفائه ، فالأسر التي تسودها علاقات تنسم بطابع العنف غالباً ما يميل أطفالها إلى هذا السلوك و تأثيره على الأطفال لا ينتهي مع مرحلة الطفولة بل يصحبهم في مراهقتهم ورشدهم حيث يؤثر على أدائهم داخليا وخارجيا فكل ذلك يؤثر سلبا على تكيفهم وهذا يقودهم لمواجهة الكثير من التحديات حيث يتجه علاج أي موضوع أو قضية من خلال العنف (العدلات : 2017)

تعد ظاهرة العنف الأسري التي بدأت تشغل بال مجتمعات العالم من بين السلوكيات التي تمس كيان المجتمع ويعتبرها بعض الباحثين مؤشر لفشل عملية التنشئة الاجتماعية التي تعد من بين العمليات الرئيسية التي تحافظ على بناء المجتمع ، فكثيرا ما تكون الأسرة السبب المباشر في إحداث السلوك المضطرب لدى الأبناء وهذا لأنها فقدت الكثير من وظائفها وأصبح الاهتمام بأبنائها من الوظائف الثانوية ويشكل العنف الأسري خطورة كبيرة على حياة الأطفال حيث يساعد على إعادة إنتاج أنماط السلوك والعلاقات غير السوية بين أفراد الأسرة الواحدة مما يتوجب الاهتمام بهذه الظاهرة للحد منها ، كما أن للعنف تأثير سلبي على نفسية الأطفال وسلوكياتهم الأمر الذي يساعد على تهينتهم ليصبحوا أفراد عدوانيين نظراً لفقدانهم الجو الأسري الملائم الذي يشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية لذلك يصبح العنف احد الأساليب التي يتبعها الطفل كحل لمشاكله ، واختيارنا لهذا الموضوع نظراً لتزايد الإحصائيات عن ظاهرة العنف الأسري وبالمقابل ظاهرة التتمر المدرسي، لذا سنحاول من خلال هذا البحث الاهتمام والتركيز على علاقة العنف الأسري بظهور سلوك التتمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة حيث أن التتمر انتشر في مرحلة عمرية حساسة وهي ظاهرة نفسية خطيرة متفشية في المجتمع ويعتبر من أكثر الظواهر التي تستدعي الاهتمام والبحث من مختلف التخصصات، سواء الاجتماعية أو النفسية (فارس : 2015)

ثانياً : مشكلة الدراسة :

يُعد العنف الأسري ظاهرة اجتماعية تعاني منها الكثير من المجتمعات ويعتبرها بعض الباحثين مؤشراً لفشل عملية التنشئة الاجتماعية التي تُعد من بين العمليات الرئيسية التي تحافظ على بناء المجتمع وأمنه وتشير معظم الدراسات الجنائية إلى تزايد تقديرات مشكلة العنف الأسري وذلك بناءً على التقارير الرسمية الصادرة من الشرطة والقضاء والجمعيات الاجتماعية والسجلات الطبية بالمستشفيات وأثار هذه الظاهرة ليس محصور في الإصابات الجسدية بل فيما ينتج عنها من خلل في الأداء الاجتماعي والانفعالي للضحية ، حيث تتخذ الضحية سلوك العنف والعدوانية ضد الآخرين كوسيلة لتفريغ الضغوط ، ويعتقد الباحث إن الشعور بالغضب والتوتر والانفعال يؤدي إلى ارتفاع معدلات سلوك التتمر لدى الأطفال وهذا يشكل أثار سلبية على المجتمع . وفي ضوء هذا ، يمكن طرح الإشكالية العامة للبحث ومحاولة الإجابة عن التساؤلات التالية :

طرح الإشكالية العامة للبحث :

- كيف يؤدي العنف الأسري إلى سلوك التتمر المدرسي ؟
- تساؤلات الدراسة :
- هل يؤدي إهمال الأبناء من طرف الأسرة بالضرورة إلى التتمر المدرسي ؟
- هل يؤدي العنف اللفظي والمشاجرات داخل الاسرة إلى التتمر المدرسي ؟

ثالثاً : أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها الذي يتناول العنف الأسري وسلوك التتمر المدرسي وأثار هذه الظاهرة التي باتت تلقي بظلالها على المجتمع وتهدد ترابطه وتماسكه .



رابعاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري وسلوك التتمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
- الكشف عن الإهمال الذي يتعرض له الأبناء من طرف الأسرة الذي يؤدي بالضرورة إلى التتمر المدرسي .
- الكشف عن العنف اللفظي والمشاجرات داخل الأسرة الذي يؤدي إلى التتمر المدرسي .

خامساً : مصطلحات الدراسة :

: Domestic violence

1-العنف الأسري

يُعرف (شرابية 1992: 18) العنف الأسري هو عنف الآباء والأمهات فيما بينهم وضد أبنائهم ، أو عنف الأبناء ضد آبائهم أو فيما بينهم ، وهو عنف بدني أو معنوي أو اقتصادي أو جنسي أو هو عنف يشمل هذه الأنماط مجتمعة ويترك أضراراً عديدة على الشخص المعنف .

2-التتمر المدرسي School Bullying Victims :

تُعرف جيلبرت (Gilbert: 1999) العنف المدرسي هو أذى لفظي أو جسدي يقوم به المتتمر اتجاه شخص ما أضعف منه أو اصغر منه أو اقل شعبية أو اقل شعور بالأمن من خلال الضرب أو التعنيف أو الطلب منه القيام بأعمال رغم إرادته أو رفض الشخص وأبعاده عن المجموعة .

يُعرف كل من (نايفة، ومنى : 2009) التتمر المدرسي على انه سلوك يحدث عندما يتعرض طالب بشكل مكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من طالب آخر بقصد إيذائه، ويتضمن عادة عدم التوازن في القوة وهو إما أن يكون جسدياً كالضرب أو لفظياً كالتنازب بالألقاب أو عاطفياً كالنبذ الاجتماعي .

سادساً : حدود الدراسة :

1-العينة : تكونت عينة الدراسة من (4) حالات من طلاب المرحلة المتوسطة وقد تراوحت أعمارهم ما بين (13-15 سنة) للعام الدراسي 2020-2021.

2-أدوات الدراسة : المقابلة النصف موجهة ، اختبار الإدراك الأسري، مقياس التتمر المدرسي .

3- المنهج المتبع في الدراسة : هو المنهج الإكلينيكي (دراسة الحالة)

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لمحوران أساسيان هما : العنف الأسري ، التتمر المدرسي .

المحور الأول : العنف الأسري

أولاً : تعريف العنف الأسري

يُعرف المركز القومي الأمريكي العنف الأسري ، هو إهمال أو سوء معاملة أو جرح جسدي أو إساءة جنسية لطفل تحت سن الثامنة عشر يقوم بها الشخص المسؤول عن رعايته تحت ظروف تضر بصحة الطفل وسعادته (عبدالرحمن ، 2006 : 23) .

يُعرف (بشناق وآخرون : 2000) العنف الأسري الأفعال المباشرة وغير المباشرة التي توجه نحو أحد أفراد الأسرة بهدف إيقاع الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي .

يُعرف كل من (عبدالجواد، والطروانة : 2004) العنف الأسري هو الاعتداء البدني أو النفسي الواقع على الأشخاص والذي يحدث تأثيراً أو ضرراً مادياً أو معنوياً يعاقب عليه القانون . "ويرتبط بالعنف معان عديدة وشبيهة مثل الإساءة، الضرر، الإيذاء. فالعنف سواء أكان سلوكاً أو فعلاً يُعد عملاً عدائياً متعمداً يُقصد به إلحاق الأذى والضرر الجسدي والنفسي يقوم به فرد يتميز بالقوة ، وبهذا يشير العنف إلى سيطرة شخص قوي على شخص ضعيف داخل الأسرة وإلحاق الأذى فيه سواء كان جسدياً أو نفسياً أو جنسياً أو إهمالاً .

ثانياً : أشكال العنف الأسري :

1-العنف الجسدي : هو أي سلوك جسدي عنيف مؤذي مثل الضرب والصفع والهز والركل والسحب والخنق وإطلاق النار على الشخص المتضرر أو أحياناً الاعتداء عليه من خلال استخدام بعض الحشرات والحيوانات أو



حجب الاحتياجات المادية عنه مثل قطع وجبات الطعام عنه أو حرمانه من المال أو الامتناع عن المساعدة في حالة المرض مع رفض اعطائه أي من الضروريات اللازمة له (حلمي ، 1999) .

2- العنف المعنوي (اللفظي ، النفسي ، العقلي) : هو نمط من السلوك يهدف تهديد أو إخافة أو تقليل من إنسانية شخص آخر، ويضم العنف النفسي التحكم في الضحية وعزلها عن الآخرين، والنقد المتعنت والتقليل من قدر الضحية وتعقبها لإخافتها(عصم ، 2008) .

3- العنف الاقتصادي: هو نوع من أنواع العنف الذي يحدث عندما يقيد ويتحكم أحد أفراد الأسرة في قدر حصول فرد آخر على الموارد الاقتصادية، ويضم العنف الاقتصادي رفض الإسهام في توفير المستلزمات الأساسية للأسرة، أو سلب الطرف الآخر أمواله الخاصة دون إرادته حتى لو كان ذلك لتغطية نفقات الأسرة، أو منع الزوجة أو الأخت من الدراسة أو العمل والحصول على استقلالها الاقتصادي، كما يعد إجبار الضحية على توقيع ورق لبيع ممتلكاتها أو تغيير وصيتها شكلاً من أشكال العنف الاقتصادي.

4- العنف الاجتماعي : حرمان الأبناء من ممارسة حياتهم الاجتماعية وكثرة الأوامر والنواهي وحرمانهم من التواصل مع الأصدقاء والاقرباء (شوقي ، 2002) .

ثالثاً : أسباب العنف الأسري :

- 1- انتشار البطالة بين الشباب، فما نلاحظه من مواكب الخريجين الذين لا يجدون عملاً أو وظيفة قد يكون لها التأثير في هذا العنف.
- 2- ضعف الفهم للدين وهذا من ضمن الأسباب فقد يكون هناك ضلال في فهم الشاب كما في بعض الجماعات المتطرفة والتي تتخذ من العنف وسيلة للتعبير عن أفكارها وآرائها .
- 3- ضعف قنوات الحوار بين الشباب والجهات المعنية بحل مشكلاتهم ومع ضعف القدرة على الإقناع الثقافي والديني لدى بعض المتخصصين في الندوات القليلة أو من خلال وسائل الإعلام، فالكل غالباً يتعامل مع هذه المشكلات بسطحية شديدة دون معالجة حقيقية لتلك المشكلات، أو إيجاد حلول واقعية وسليمة ومشاهدة لا مجرد وعود بل ربما لا توجد هذه الوجود أصلاً (خصاونة ، 2019) .
- 4- الفقر، حيث يدفع بعض الأشخاص لممارسة العنف ضد الأبناء كنوع من التفرغ وعدم القدرة على تحمل المسؤولية .
- 5- الإدمان على المخدرات ، يصبح الشخص معها غير متزن وغير واع بشكل كافٍ على أفعاله .
- 6- المواد التي تطرحها وسائل الإعلام، حيث تؤثر على الإنسان على المدى البعيد كالأفلام العنيفة والمسلسلات التي تبثها (ابوحسن ، 2017) .

رابعاً : آثار العنف الأسري :

- 1- آثار سلبية نفسية ، يتسبب العنف الأسري في نشوء العقد النفسية التي قد تتطور وتتفاقم إلى حالة مرضية مثل الاكتئاب والاضطرابات النفسية والكرب والضغط النفسي والتوتر الذي ربما يؤدي إلى الانتحار .
- 2- زيادة احتمال انتهاج الشخص الذي عانى من العنف النهج ذاته الذي مورس في حقه(العلاف ، 2019) .
- 3- آثار أمنية انتشار سلوك الجريمة والسرقات والاعتصاب وجنوح الأحداث كنتيجة حتمية لما اعترى جدران الأسرة من تصدعات رهيبه بسبب العنف الأسري .
- 4- ومن الآثار أيضاً تمزق الروابط الاجتماعية وتدمير العلاقات الأسرية، وبالتالي تهديد كيان المجتمع بأسره إذا انتشرت هذه الظاهرة وتوسعت آثارها وامتدت مخاطرها (الدوس ، 2014) .

خامساً : النظريات المفسرة للعنف والعدوان :

1- **النظريات البيولوجية** : تقوم هذه النظرية على افتراض مفاده أنَّ البشر لديهم غريزة العدوان، فالإنسان تُسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية تدفعه إلى أن يسلك بشكل معين إلى أن يُشبعها، ومن هذه الغرائز العدوان الذي يدفع الإنسان إلى الاعتداء، فالعنف سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدوانية ، إن النظرية البيولوجية تسعى إلى التأكيد بأن العدوان هو وُلادي كما تؤكد على سلسلة المنبه والاستجابة وبالتالي السيطرة على العدوان ، وهذا معناه أن العدوان هو سلوك غريزي والميولات العدوانية هي أساساً استجابة غير متعلمة، هي استجابات مورثة



يكون الكائن مزود بها عند مجيئه لهذا العالم وصورة الاستجابة يمكن أن تتعدل من واقع التعلم والممارسة وحسب التفسير البيولوجي للظاهرة فالتكوين البيولوجي للفرد هو المحدد الرئيسي للسلوك ومن رواد هذه النظرية لومبوزو الذي أكد أن هناك علاقة وثيقة بين السلوك الاجتماعي ومظهر الجسم، وخاصة سمات الوجه، وقد أكدت دراسات لومبوزو بوجه عام على فكرة التكوين الفطري في تفسير السلوك الإجرامي، ويعتقد شيلدون أن السلوك الإنساني بوجه عام هو وظيفة تنشأ عن بناء جسمي معين، لذلك يمكن التنبؤ به عن طريق القياسات والتحليلات الدقيقة لجميع الملامح الجسمية الظاهرة (سهم، 2017، ص: 257).

2- النظرية السلوكية: يعتقد السلوكيون أن السلوك العدواني كغيره من السلوك الإنساني محكوم بتوابعه، أي أن السلوك العدواني تزداد احتمالات حدوثه عندما تكون نتائجه سلبية عقابية، ويعد هذا حجر الأساس في مفهوم الاشتراط الإجرائي الذي طوره العالم الأمريكي سكنر، ويتم علاج السلوكيات العدوانية بناء على تفسير هذه النظرية من خلال أساليب تعديل السلوك المختلفة كالتعزيز، العقاب، العزل، التعزيز التفاضلي، والتصحيح الزائد وغيرها، والسلوك العدواني حسب هذه النظرية هو سلوك متعلم إذا ارتبط بالتعزيز، فإذا اعتدى الأخ الأكبر على أخوه الأصغر، وحصل على ما يريد فإن احتمال تكرار السلوك العدواني يقوى، فالسلوك العدواني لا يحدث صدفة وإنما يخضع لقوانين كبقية أنماط السلوك الإنساني الأخرى، أي أن تحليل السلوك العدواني يتطلب منا اكتشاف القوانين التي يخضع لها (زيادة، د.ت، ص: 3).

المحور الثاني: التنمر المدرسي School Bullying Victims

يُعد التنمر المدرسي ظاهرة أصبحت منتشرة بشكل واسع، ومشكلة شخصية واجتماعية خطيرة جداً ولها نتائج وخيمة وسلبية على البيئة العامة والمدرسية وعلى النمو الاجتماعي والانفعالي والمعرفي للطفل وعلى حقه في تلقي التعلم داخل بيئة مدرسية آمنة، حيث لا يستطيع الطفل التعلم بشكل فعال إلا ضمن بيئة مدرسية تقدم لطلابها الأمن النفسي والحماية من التهديد والخطر والعنف.

أولاً: تعريف التنمر المدرسي

مفهوم التنمر اصطلاحاً:

يُعرف (عاصم، وابراهيم، 2017: 457) يعرف بأنه شكل من أشكال السلوك العدواني الموجه نحو الغير بشكل مقصود ومنتكر، ويحدث عندما يوجه فرد أو مجموعة أفراد نحو فرد آخر أو مجموعة أفراد آخرين بإذاع لفظي، أو جسدي، أو اجتماعي، أو إلكتروني، أو نفسي، أو جنسي، وعادة ما تكون الضحية أقل في القوة. يُعرف (Owleus, 2003) التنمر المدرسي على أنه أفعال سلبية متعمدة من جانب طالب أو أكثر لإلحاق الأذى بطالب آخر تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، وإن ضحايا التنمر هم الذين يقع عليهم التنمر ويتصفون بتدني مستوى الثقة بالنفس وسهولة الانقياد والخجل والحساسية الزائدة والإذعان للآخرين والقلق والخوف. كما عرف (ابوالديار، 2012) التنمر على أنه شكل من أشكال العدوان غير المرغوب فيه لا يوجد فيه توازن للقوى بين المتنمر والضحية ودائماً ما يكون المتنمر أقوى من الضحية وقد يكون التنمر لفظي أو بدني أو نفسي وهذا العدوان قد يكون مباشر أو غير مباشر ويؤدي إلى إلحاق الأذى الجسدي أو النفسي إحاقاً متعمداً بالشخص الآخر.

ثانياً: نسبة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي:

كشفت إحصائيات حديثة لليونسكو أن ربع مليار طفل في المدارس يتعرضون للتنمر من إجمالي مليار طفل يدرسون حول العالم، وأجريت الدراسة على 19 دولة وأسفرت نتائجها عن نسبة مذهلة منها أن 34% من الطلاب تعرضوا للمعاملة القاسية وأن 8% منهم يتعرضون للاعتداء يومياً وأوصت الدراسة بضرورة معالجة العنف المدرسي وإنشاء نظم إعداد التقارير لتحسين جميع البيانات والأدلة (اليونسكو، 2017).

ثالثاً: أنماط التنمر المدرسي:

- 1- النمط الأول: التنمر الجماعي المتجانس، عندما يقوم مجموعة من الأفراد بالاعتداء على الضحية.
- 2- النمط الثاني: التنمر الجماعي غير المتجانس، عندما يقوم أكثر من متنمر أو معتد بالتنمر على الضحية،



وهو نوع حديث من التتمر .
3- النمط الثالث : التتمر الفردي ، وهو في حالة متمم أو معتدي واحد يقوم بإيذاء فرد أو مجموعة من الأفراد وهذا النمط موجود بكثرة في المدارس (خليل ، 2007 : ص38) .

رابعاً : عناصر عملية التتمر :

تتكون عملية التتمر من عناصر ثلاثة وهي:

- 1- المتمم : هو الذي يتشاجر مع الآخرين كي يحاول فرض سيطرته عليهم والاستيلاء على ممتلكاتهم.
- 2- الضحية : وهو الطفل الذي يكون عرضة للاعتداء وسلب الممتلكات.
- 3- المتفرجون : وهم الملاحظون لعملية التتمر وينقسمون إلى نوعين :
أ- المعززون : وهم الذين يقدمون الدعم للمتمم بسبب العلاقة التي تربطهم به، وبذلك فهم مشاركون فعليون في الاعتداء .
ب- المدافعون (الحراس) : وهم الذين يتعاطفون مع الضحية ويقدمون له يد العون.

خامساً : النظريات التي فسرت التتمر المدرسي:

1- النظرية السلوكية :

وهذه النظرية تفسر التتمر من منظور السبب والنتيجة فهي ترى بأن البيئة هي المحدد الرئيسي في تشكيل سلوك الفرد وان شخصية الفرد تتشكل من خلال الخبرات التي يتعرض لها عبر عملية التنشئة الاجتماعية فالظروف البيئية والاجتماعية داخل البيئة تؤثر في تحديد السلوك العنيف وأن تأثير البيئة يمتد من السلوك الداخلي إلى السلوك الخارجي ، كما أن السلوك العدواني متعلم اجتماعياً عن طريقة ملاحظة الأطفال نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم وأفلام التلفزيون وفي القصص التي يقرأونها، كما إن لأساليب التنشئة الاجتماعية دور كبير في هذا المضمار سواء كانت مباشرة، مقصود أم غير مقصود مثل توجيهات الوالدين نحو عدوانية أطفالهم أو وجود النماذج و القدرات العدوانية أمام الأطفال، وإدراك الطفل يعتمد في المقام الأول على المحسوسات والحركة والتلفزيون يحول المجرمات إلى محسوسات تساعد على السرعة وسهولة الاتصال والتأثير المباشر على الطفل ، كما نزع التقليد لدى الطفل في هذه المرحلة العمرية تنمي لديه العدوانية المكتسبة (الصبحين ، والقضاة ، 2013 : 48) .

2- نظرية الإحباط العدوان : أكد دولارد وميلر وسيرز إن الإحباط ينتج دافعاً عدوانياً يستثير سلوك إيذاء الآخرين وأن هذا الدافع ينخفض تدريجياً بعد الحاق الأذى بالشخص الآخر ، حيث تسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ لأن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم ما يجعل الفرد مهياً للقيام بالعدوان ، كما أن معظم مشاجرات الأطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب صراع على الممتلكات والألعاب فالشعور بالضيق وعاقة اشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط، وهذا وترى هذه النظرية أن سلوك العدوان ينتج عن الإحباط ، أي أن الإحباط هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني .

سادساً : كيف يتم ضبط التتمر:

1- مهام الأسرة

أ- مساعدة الطفل على تعلم تقييم المواقف الإحباطية: على المربين هنا مساعدة الأطفال على تعلم التمييز بين مواقف الإحباط العرضية والتعسفية من أجل السيطرة على ردود أفعالهم في مواقف الإحباط أو التكيف مع المواقف التي يمكن تجنبها حيث إن الأطفال مثل غيرهم معرضون لمواقف إحباطية عديدة بسبب عدم تحقيق لأهدافهم .

ب- تصويب الخطأ فإذا تلفظ الطفل بعبارات غير مهذبة في تعامله مع الآخرين وهو غاضب، يطلب منه أن يعترف بعبارات مهذبة ومؤدبة في تعامله مع الآخرين .

ج- تصويب المفاهيم الخاطئة في ذهن الطفل وفي العلاقة المزعومة بين قوة الشخصية واستخدام العنف في حل مشاكل الحياة .

د- يمكن للأسرة أن تعمل على تهيئة بيئة اجتماعية غير عدوانية إلى حد ما غير باحثة على الإحباط وذلك من خلال تنشئة اجتماعية تغرس الحب وتنمي المهارات والتعاون بين الأطفال وتنمي حاجاتهم النفسية والبيولوجية (



عبيد ، 2017 : ص 58) .

2- مهام المدرسين

أ- عدم اللجوء إلى أسلوب طرد الطالب من الصف أثناء الحصة مهما كانت الأسباب، ويجب تفهم ظروفه وفهم أسباب الموقف الذي حدث منه ومعالجته معه بعد الحصة بحكمة وصبر لخلق علاقة أيجابية بين الطالب والمدرس فهذا كفيل بتعديل سلوكه .

ب- إظهار الاهتمام بكل ما يفصح عنه الطالب واعطائه الفرصة كاملة للحديث والاستماع إليه دون ضجر أو ملل أو استخفاف ثم إجابته بأسلوب مناسب .

ج- احترام ذات الطالب وقدراته وحركاته وكل ما يصدر عنه وكمحاوله الاستفسار منه بطريقة مقبولة عن ما قد يراه المدرس غير مناسب نظراً للتغيرات التي تعترى الطالب بشكل مفاجئ في مرحلة المراهقة والتي تسبب له إرباكا في حركاته وتصرفاته .

د- اشراك الطالب العدواني في أعمال تمتص طاقته وتجعله يشعر بأهميته والتعامل معه بلطف.

هـ - تجنب لوم الطالب العدواني أمام زملائه والتحلي بالصبر والحكمة في التعامل معه وتفسير المواقف بأسلوب مقبول والابتعاد عن اهانة الطالب ومناقشة الموقف معه على انفراد بعيداً عن زملائه .

و- فهم خصائص وسمات وحاجات كل مرحلة عمرية قبل التعامل مع أي طالب (عبيد ، 2017 : ص 58)

الفصل الثالث

الدراسات السابقة :

يعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة في ضوء الهدف ، العينة ، والأدوات ، وأهم النتائج ذات الصلة بموضوع البحث الحالي .

أولاً : الدراسات التي تناولت العنف الأسري

أجريت (حمزة ، 2001) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر سلوك الوالدين الأيذائي على الشعور بالأمن لدى الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ من محافظة الجيزة بمصر ،تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية يعانون من مشاكل ذاتية وأخرى ضابطة، وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية تعاني من عدم الشعور بالأمن مقارنة مع المجموعة الضابطة .

كما أجري (ياسين وآخرون، 2000) دراسة أجريت في كل من المجتمع المصري والكويتي، وقد تكونت عينة الدراسة من (150) من المجتمع المصري و(82) من المجتمع الكويتي. وقد توصلت النتائج إلى أن الصورة الشائعة لإساءة معاملة الطفل ما قبل المدرسة تختلف باختلاف الثقافتين المصرية والكويتية ، وكذلك تختلف إساءة المعاملة والخصائص النفسية باختلاف الثقافتين، وكذلك تبين إساءة المعاملة النفسية بتباين عمر الطفل وجنسه والطبقة الاجتماعية ، وكذلك مستوى تعليم الأم ، وأشارت النتائج إلى أن إساءة المعاملة لدى طفل الثقافتين المصرية والكويتية تتأثر بعوامل ديموغرافية (تعليم الأم، نوع الثقافة الفرعية) وبعض المتغيرات الدينامية مثل (الصورة السيئة للذات، الرفض، الأعراض العصائية، الإنسحابية، الإهمال، الاعتمادية).

وأجريت (الشبؤون، 2006) دراسة الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصفين الرابع والسادس من التعليم الأساسي في مدينة دمشق الرسمية، تألفت عينة البحث الكلية من (1508) فرداً موزعين إلى (806) تلميذاً في الصف الرابع و(702) تلميذاً وتلميذة في الصف السادس الابتدائي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى تلاميذ الصفين الرابع والسادس من التعليم الأساسي في مدينة دمشق الرسمية ، وتشق من هذا الهدف أهداف فرعية تتعلق بكل متغير من متغيرات البحث .

كما أجري (بركات ، 2004) دراسة بعنوان العنف الموجه نحو الأطفال دراسة مسحية في مرحلة التعليم الأساسي ، تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (8962) تلميذاً وتلميذة، و(8962) ولي أمر، و(1056) معلماً ومعلمة ، هدفت الدراسة إلى معرفة أكثر أساليب العنف الموجه نحو الأطفال استخداماً في سورية، وتتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية أخرى متصلة بكل متغير من متغيرات البحث ، وكانت نتائج الدراسة أكثر أنواع العنف شيوعاً هي العنف اللفظي ، الإناث أكثر تعرضاً للعنف من الذكور ، أبناء الريف أكثر تعرضاً للعنف من أبناء المدينة .



ثانياً : الدراسات التي تناولت التمر المدرسي

أجرى كل من (أحمد ، وعيدة ، 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التمر المدرسي في الذكاء الأخلاقي ، والتعرف على المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتمر المدرسي لدى عينة الدراسة التي اشتملت على (636) تلميذا وتلميذة من طلبة المرحلة الإعدادية في القاهرة، وشملت أدوات الدراسة مقياس التمر المدرسي ومقياس الذكاء الأخلاقي وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، واختبار " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة، وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي ، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين التمر المدرسي وبين الذكاء الأخلاقي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التمر المدرسي ومنخفضي التمر المدرسي في الذكاء الأخلاقي لصالح منخفضي التمر المدرسي، كما بينت نتائج الدراسة أن أبعاد الذكاء الأخلاقي التي تسهم في التنبؤ بالتمر المدرسي كانت على الترتيب: ضبط الذات، ثم العطف، ثم الاحترام ، ثم التسامح .

كما أجرى (جرادات ، 2006) دراسة هدفت إلى بحث الفروق في الاستقواء والوقوع ضحية بين المراهقين المتفائلين وأولئك غير المتفائلين، كما حاولت استكشاف نسب انتشار الاستقواء والوقوع ضحية بينهم، وتكونت عينة الدراسة من 976 طالبة من مدارس محافظة إربد، وقد أكمل المشاركون ثلاثة مقاييس تقيس لديهم مستويات الاستقواء، أختبروا عشوائياً ، وأظهرت النتائج أن درجات غير المتفائلين كانت أعلى بشكل دال إحصائي والوقوع ضحية من درجات المتفائلين، كما أن نسب انتشار الاستقواء والوقوع ضحية بين غير المتفائلين كانت أعلى مما هي بين المتفائلين .

وأجرى تريت ودونكان (Tritt and Duncan,1997) دراسة هدفت إلى الكشف عما إذا كانت المشاركة في السلوك الاستقوائي في مرحلة الطفولة ترتبط بتقدير الذات والشعور بالوحدة لدى طلبة جامعيين ، تألفت عينة الدراسة من (176) طالبا وطالبة (56) ذكراً و (120) إناثاً في تخصص علم النفس ، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الشعور بالوحدة بين المستقيبين والضحايا وغير المشاركين.

وأجرى ريجباي (Rigby,2000) دراسة هدفت إلى التحقق من مستويات الدعم المدرك من المعلمين والرفاق المفضلين والزملاء والوالدين وشعورهم بالسعادة لدى عينة من المراهقين بلغ عددهم (845) في فرداً ، كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية منخفضة لكنها دالة إحصائية بين الوقوع ضحية الاستقواء والدعم الاجتماعي من قبل الرفاق المفضلين وزملاء الصف، وعلاقة عكسية بين الوقوع ضحية ودعم المعلمين عند الإناث .

فروض الدراسة :

بعد الاطلاع على الأطر النظرية واستقراء الدراسات السابقة ، تمكن الباحث من صياغة الفروض التالية :

الفرضية الأساسية :

- يؤدي العنف الأسري إلى سلوك التمر.

الفرضيات الثانوية :

1-يؤدي إهمال الأبناء بالضرورة إلى سلوك التمر .

2-يؤدي العنف الأسري اللفظي والمشاجرات إلى سلوك التمر.

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً : المنهج المتبع في الدراسة

إن مناهج البحث في علم النفس تعددت حسب تنوع المواضيع وللإجابة على الأسئلة المطروحة وتوضيح العلاقة بين متغيرات البحث اعتمدنا المنهج الإكلينيكي (دراسة الحالة) الذي يدرس سلوك الفرد في شكله الحقيقي وصراعاته وطرق تفاعله ، وتم اختيار هذا المنهج لملائمته مع نوعية الدراسة ، وكذلك لمعرفة النسق الأسري للطفل المتمتع وعلاقة العنف الأسري بالتمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وهذا المنهج يعتبر



الافضل لدراسة حالة الاطفال المتنمرين والذين ينشأون وسط عنف أسري .

ثانياً : مُجتمع الدراسة

يتكون مُجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة المتوسطة في متوسطة المستقبل للبنين.

ثالثاً : عينة الدراسة وخصائصها

تكونت عينة الدراسة من (4) طلاب ذكور من المرحلة المتوسطة في متوسطة المستقبل للبنين وقد تراوحت أعمارهم ما بين (13-15 سنة) ، بمتوسط عمري قدره (14,5 سنة) وانحراف معياري قدره (3,2±) ، وبما أن مشكلة الدراسة لا يتمكن الباحث من التحكم بها ومنهج الدراسة هو (دراسة الحالة) تتطلب نفس الصفات والخصائص، أي توفر التجانس وإختبار اطفال متنمرين ينشأون في نسق أسري يتضمن العنف الأسري، تم اعتماد العينة غير العشوائية أو ما يسمى بالعينة القصدية التي يعتمدها الباحث في إجراء الدراسة ، وكان المستوى الاقتصادي لأفراد عينة الدراسة هو متوسط ، وكان الوضع الأسري والاجتماعي لأفراد العينة أنهم يعيشون مع الوالدين ، وكانت الحالة الصحية لأفراد العينة أنهم لا يعانون من أي اضطرابات جسدية أو عقلية حسب المعلومات المدونة في البطاقة المدرسية وكذلك حسب المعلومات المأخوذة من الوالدين .

رابعاً : دراسة استطلاعية

قبل الشروع في أي بحث علمي تُعد الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة ، وهي وتهدف إلى التجريب والتدريب والتأكد من مدى مناسبة أدوات البحث التي تستعمل في الدراسة والاحتكاك بالميدان للحصول على العينة الخاصة بالظاهرة المدروسة وقبل الانطلاق في الدراسة الميدانية قمنا بإجراء دراسة استطلاعية استمرت لمدة ثلاث اسابيع ، على الاطفال الذين تتراوح اعمارهم (12-15) سنة باعتبارهم الفئة الأكثر تعرضاً للعنف الأسري.

خامساً : إجراءات الدراسة الميدانية

تم استخدام المنهج الاكلينيكي (دراسة الحالة) ويعرفه (عبدالباسط، 1963:ص326) هو المنهج الذي يقوم على أساس التعمق في دراسة جميع المراحل التي مرت بها الحالة أو مرحلة معينة من تاريخ الحالة من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالحالة .

الأدوات المستخدمة في الدراسة :

- 1-دراسة الحالة : والتي يعرفها Huber,1993 أنها مركز المنهج الاكلينيكي فهي لا تهدف فقط لإعطاء وصف للحالة والوضعية والمشكلة بل تبحث أيضاً في أصل المشكلة وتطورها ، وكذلك تُعد واحدة من وسائل تكوين واثبات الفرضيات أو الاهداف والتفسيرات (Pebinielle (J.L),1994,p67).
- 2-المقابلة النصف موجهه : يعرفها " شيلان " 1983 " أنها عبارة عن طرح أسئلة دقيقة ومعينة بتسلسل متفق عليه ويكون المفحوص حراً في الإجابة ولكن يبقى دائماً مقيداً بمضمون إطار السؤال المطروح عليه ، وعليه تم استخدام المقابلة النصف الموجهة في هذه الدراسة لأنها تعتبر أداة مناسبة لجمع كم هائل من المعلومات لاحتوائها على أسئلة موجهة وأخرى غير موجهة مما تعطي للمفحوص مساحة للتعبير أكثر عن حالته النفسية وكذلك عن طريقة تفكيره وردود أفعاله ومبادئه وآماله المستقبلية (ميموني ، 2011:ص17).
- 3-اختبار الإدراك الأسري : يرمز اختبار الادراك الأسري بالحروف اللاتينية F.A.T الذي يشير إلى Family Appereptins Test وهو اختبار اسقاطي صمم من قبل كل من سوثليل يوري SthleUary وسوزان هنري Susan Henry والكسندر جوليان Alescendersulher و يحتوي هذا الاختبار على 21 لوحة بالأبيض والأسود في كل منها رسم مشهد يحيل إلى تقاسم وضعيات عائلية معتادة ، للوحات 21 يجب أن تقدم جميعها للمفحوص، تمرير اللوحات يستغرق مدة زمنية تقريبية ما بين 30 و 35 دقيقة ، آلية تقييم اختبار الادراك الأسري صممت بحيث يستجيب للنظريات النفسية العائلية، إذن هو أداة تقييم ذو مظاهر نفسية ديناميكية تسجل وضعيات التبادل بين أعضاء الأسرة حيث يعتبر سلوك الفرد داخل اسرته نتيجة لتفاعلات تحدث مع افراد آخرين



في الأسرة والذين يملكون وظيفة هامة في تحديد سلوك الفرد الذي يعيش بين احضانها ، فيوصي المؤلفون أن الباحث لا يجب أن ينسى أن المفحوص محتوى ديناميكية أسرية والتي يعتمد فهمها على تقييم أهم ردود الأفعال صوب التبادل العلائقي البيئي ، ومن هذا التفسير يجب أن يتعامل النمط العام للوظيفة النسقية العائلية بدقة لتوضيح أربعة مظاهر يتم ادراجها في تحليل بروتوكول F.A.T وهي (طبيعة الصراع الظاهر ، حل الصراع وتدابيره ، ضبط الحدود واختلال وظيفتها ، نماذج التبادل العلائقي اندماج -عدم اندماج صوب الوحدة الأسرية) ، هذا التقويم يسمح بتشكيل فرضيات حول وظيفة النسق الأسري من خلال اجابات فرد واحد من الأسرة الممثل في الحالة المدروسة، الاجابات يجب أن تسجل كلمة بكلمة على ورقة منفصلة (نعيمة ، 2011: 117).

هدف الاختبار :

صمم اختبار الإدراك الأسري FAT من أجل الجمع في التطبيق الإكلينيكي بين التقويم العائلي والتقييم الفردي ، ويهدف هذا الاختبار إلى قياس العلاقات الأسرية و بالتالي الكشف عن دينامية الأسر لسلوك التنمر.

كيفية تحليل الاختبار (التنقيط) :

طريقة التنقيط تعتمد على تركيب الأجوبة (البروتوكول) والمرجع النظري للجهاز العائلي (التحليل الكيفي للبروتوكولات FAT) هذا التنقيط يسمح بوضع إطار نظري على سيرورة الجهاز العائلي انطلاقاً من الأجوبة لفرد من العائلة و يكون التنقيط على أساس المجموعات تنقط البروتوكولات عبر تحليل كل قصة حسب الأصناف المذكورة توضع أو تسجل النتائج على ورقة التنقيط لاختبار التفهم أو الإدراك العائلي FAT توجد أصناف التنقيط في العمود الأيسر لورقة التنقيط، ويوجد على يمين كل صنف 21 رقم محاط بدائرة توافق البطاقات 21 تنقط كل بطاقة لكل صنف تنقيط مذكور في اجابة الفرد عبر تلوين باللون الأسود للدائرة الموافقة، عندما يتم تنقيط كل البطاقات ، يحسب عدد الدوائر السوداء لكل صنف من التنقيط ونقلها على الخط الموافق ، يحسب بعدها المؤشر العام للخلل الوظيفي عبر جمع الأرقام المنقولة على الصفوف أو السطور الواردة في العمود الرمادي ، يتم نقل هذا الرقم في المكان المشار إليه في أسفل الورقة ، إن تنقيط النغمية الانفعالية هو اختياري يمكن أن يزودنا بمعلومة إضافية يمكن ان تسمح النقاط المتحصل عليها بتكوين مقارنات بين مختلف المجموعات في أعمال البحث أو يمكن أن تفسر في ضوء المعطيات المذكورة (ميزان ، 2016 ص15)

صدق الاختبار:

صدق الاختبار هو مدى صلاحيته لأداء الوظيفة الأساسية التي أعد من أجلها أو قدرته على قياس ما صمم لقياسه ، تم إجراء دراسة ميدانية على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة يبلغ حجم كل منهما 22 فرد، تتراوح أعمارهم من 6 سنوات إلى 14 سنة للمقارنة بين المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية باستعمال اختبار ك2 لمعرفة مدى تفريق لوحات الاختبار بين المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية فيما يخص لوحات الاختبار كل واحدة على حدة بما تحمله من محتوى صراعي. جدول رقم (1) مدى التفريق بين العينة الضابطة والتجريبية في لوحات الاختبار بما تحمله من محتوى صراعي

الوحدة	نتائج اختبار ك2
1	15,60 **
2	11,10 **
3	13,55 **
4	0,110
5	0,762
6	12,140 **
7	3,112 *
8	0,03
9	11,234 **



0,160	10
**8,130	11
**8,012	12
0,322	13
0,112	14
0,372	15
0,182	16
**7,123	17
**8,143	18
*4,834	19
0,029	20
0,209	21

يظهر من الجدول أعلاه أنه يمكن التفريق بين المجموعات الضابطة والتجريبية حسب لوحات الاختبار انطلاقاً من ما تحمله من صراعات وذلك باستعمالنا لاختبار ك 2 على العينة أعلاه، حيث تبين النتائج أن أعلى لوحة تظهر الصراع هي اللوحة الأولى "العشاء" ب 15,60 ، ثم تليها اللوحة الثالثة "المسجل" ب 13,55 ثم تليها اللوحة السادسة تنظيم الغرفة 12,140 وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 .

ثبات الاختبار:

في هذا الصدد أجرى العالم الإنجليزي فينقرش 1987 دراسة لغرض قياس ثبات هذا الاختبار، فأجرى دراسة على مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة يبلغ حجم كل منهما 22 فرد، تتراوح أعمارهم من 6 سنوات إلى 14 سنة واعتماداً على الإجابات التي نحصل عليها من خلال التصنيفات العشر حسب فينقرش تبين معامل ارتباط KAPPA لكوهن ويوضح جدول رقم (2) قيم معاملات ثبات درجات اختبار الإدراك الأسري باستخدام معامل ارتباط kappa لكوهن .

جدول (2) حسب المجموعة والفئة يشير إلى معامل ارتباط kappa لكوهن

الفئة	المجموعة الكلية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
الصراع الظاهري	**0.756	** 0.778	**0.755
وضع حل للصراع	**0.654	**0.680	**0.632
تحديد النهايات	** 0.584	**0.651	**0.650
نوعية العلاقات	** 0.510	** 0.531	** 0.489
انصهار/عدم التزام	* 0.274	** 0.376	0.184
علاقة ثلاثية	* 0.283	0.001	** 0.489
نسق مفتوح/ نسق مغلق	** 0.533	** 0.565	** 0.572
دائرة غير وظيفية	** 0.520	** 0.851	** 0.368
معاملات سيئة	* 0.322	0.189	** 0.344
اجوبة غير اعتيادية/رفض	** 0.567	** 0.799	** 0.567

يظهر من الجدول أعلاه أن معامل ارتباط k مرتفع بالنسبة للعينتين وتعد قيم ثبات مقبولة مما يُطمئن الباحث إلى استخدام ذلك الاختبار في الدراسة الحالية.

4- مقياس سلوك التمر:

اطلع الباحث على بعض المقاييس التي أعدت لقياس سلوك التمر مثل مقياس كل من (Austin and Joseph ,)



1996 ، 1996 ، Olweus ، Rollin and Potts ، 2001) ورقام الباحث باقتباس بعض الفقرات من هذه المقاييس وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (44) عبارة تدرج تحت أربعة أبعاد هي : (بعد التتمر الاجتماعي يتكون من 11 فقرة ، بعد التتمر اللفظي يتكون من 13 فقرة ، بعد التتمر الجسدي يتكون من 9 فقرة ، بعد التتمر على الممتلكات يتكون من 11 فقرة) وقد توصل مُعدي المقاييس إلى معاملات صدق وثبات مرتفعة ، ولم يكف الباحث بمعاملات الصدق والثبات التي ذكرها الباحثون ، وقد قام بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي :

الخصائص السيكومترية لمقياس التتمر المدرسي في الدراسة الحالية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية التي أجريت عليها معاملات الصدق والثبات (30) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة في متوسطة المستقبل للبنين ، ولهم نفس خصائص عينة الدراسة الحالية .

1- حساب صدق المقياس Scale Validity :

أ- صدق المُحكِّمين (*)

عُرِضَ المقياس على مجموعة من السادة المُحكِّمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية ، والإرشاد النفسي ، للإدلاء بأرائهم حول مدى مُناسبة المقياس لعينة الدراسة الحالية ومدى مُلائمة عباراته للتطبيق على البيئة العراقية ، وفي ضوء آرائهم فقد تم تعديل بعض عبارات المقياس .

ب - الاتساق الداخلي للمقياس :

قام الباحث بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على العبارة والدرجة الكلية للأبعاد الفرعية للمقياس ، ويوضح جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على العبارة والدرجة الكلية للأبعاد الفرعية لمقياس التتمر المدرسي .

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على العبارة والدرجة الكلية للأبعاد الفرعية لمقياس التتمر المدرسي

قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط	م
بعد التتمر على الممتلكات		بعد التتمر اللفظي		بعد التتمر الجسدي		بعد التتمر الاجتماعي	
**0.39	4	** 0.28	1	** 0.49	5	0.46 **	7
**0.33	10	**0.34	2	* 0.24	8	0.38 **	12
**0.36	13	* 0.24	3	** 0.48	15	0.58 **	16
*0.25	28	** 0.47	6	** 0.56	20	* 0.25	18
*0.25	32	** 0.42	9	** 0.44	29	*0.48 *	19
**0.35	34	**0.44	11	** 0.52	23	0.69 **	21
		*0.26	14	**0.47	25	0.60 **	22
		**0.33	17	**0.48	33	*0.48	24



					*	
			**0.44	31	*0.50	26
					*	
					*0.45	27
					*	
					*0.35	30
					*	

وتم استخراج معامل الارتباط لفقرات مقياس التنمر على مجموعة الأبعاد ، فبالنسبة لبعد التنمر الاجتماعي فقد كان التشعب عالياً للفقرات (7 ، 12 ، 16 ، 18 ، 19 ، 21 ، 22 ، 24 ، 26 ، 27 ، 30) ولبعد التنمر الجسدي كان التشعب عالياً للفقرات (5 ، 8 ، 15 ، 20 ، 23 ، 25 ، 29 ، 31 ، 33) أما بعد التنمر اللفظي كان التشعب عالياً للفقرات (1 ، 2 ، 3 ، 6 ، 9 ، 11 ، 14 ، 17) وبعد التنمر على الممتلكات كان التشعب عالياً للفقرات (4 ، 10 ، 13 ، 28 ، 32 ، 34) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.24 - 0.69) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وهذا يُشير إلى اتساق هذه البنود مع أبعاد المقياس .
ثم قام الباحث بحساب قيم "ر" بين درجة المفحوصين الكلية على البعد والدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي ، ويوضح جدول (4) قيم "ر" بين درجة المفحوصين الكلية على البعد والدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي .

جدول (4)
قيم "ر" بين درجة المفحوصين الكلية على البعد والدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي

م	الأبعاد	قيم "ر"
1	بُعد التنمر الاجتماعي	** 0.88
2	بُعد التنمر الجسدي	** 0.88
3	بُعد التنمر اللفظي	** 0.84
4	بُعد التنمر على الممتلكات	** 0.60

يتضح من جدول (4) أن : جميع قيم "ر" بين درجة المفحوصين الكلية على البعد والدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي كانت دالة ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.60 - 0.88) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وهذا يُشير إلى أن هناك اتساقاً بين الدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي .

2- حساب ثبات درجات مقياس التنمر المدرسي في الدراسة الحالية Scale Reliability : - التجزئة النصفية Split – half :

في هذه الطريقة يُطبق المقياس مرة واحدة على المفحوصين ثم يُقسّم الاختبار إلى جزئين متكافئين ويُحسب معامل ارتباط الجزئين، وقد تم حساب التجزئة النصفية لمقياس التنمر المدرسي عن طريق استخدام المعادلات الآتية :
أ - معامل ارتباط سبيرمان - براون.
ب - معامل جتمان .
ج - معامل ألفا كرونباخ .

ويُوضح جدول (5) قيم معاملات ثبات درجات مقياس التنمر المدرسي باستخدام التجزئة النصفية بمعاملات ارتباط سبيرمان - براون ، جتمان ، ألفا كرونباخ.



جدول (5) معاملات ثبات درجات مقياس التمر المدرسي وأبعاده الفرعية باستخدام التجزئة النصفية بمعاملات ارتباط سبيرمان - براون ، جتمان ، ألفا كرونباخ.

التجزئة النصفية			المقياس
ألفا كرونباخ	مُعامل ارتباط جتمان	مُعامل ارتباط سبيرمان - براون	
0.77	0.73	0.81	بُعد التمر الاجتماعي
0.83	0.76	0.86	بُعد التمر الجسدي
0.76	0.72	0.82	بُعد التمر اللفظي
0.75	0.71	0.79	بُعد التمر على الممتلكات
0.84	0.77	0.88	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (5) أن : قيم مُعامل ارتباط سبيرمان - براون ومُعامل ارتباط جتمان ومُعامل ارتباط ألفا كرونباخ تُعد قيم ثبات مقبولة مما يُطمئن الباحث إلى استخدام ذلك المقياس في الدراسة الحالية .
وصف مقياس التمر المدرسي في الدراسة الحالية في صورته النهائية :
يتكون المقياس في صورته النهائية من (34) عبارة ، ، وهذه العبارات موزعة على أربعة أبعاد هي (بعد التمر الاجتماعي يتضمن 11 فقرة ، بعد التمر الجسدي يتضمن 9 فقرة ، بعد التمر اللفظي يتضمن 8 فقرة ، بعد التمر على الممتلكات يتضمن 6 فقرة) .

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

بعد أن تم تحديد المقاييس والأدوات اللازمة للدراسة وأعطينا فكرة أو نبذة عن طريقة استعمالها وعن هدفها، وكيف يتم تحليل النتائج لكل أداة، سواء المقابلة النصف موجهة أو اختبار الإدراك الأسري ، سنقوم في هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال هذه المقاييس بعد تطبيقها على عينة الدراسة و تحليل النتائج التي تم التوصل إليها لتأكيد أو نفي الفرضيات و للإجابة على الإشكالات المطروح لهذه الدراسة .



عرض وتفسير النتائج لمجموعة الدراسة :

عرض وتفسير المقابلة مع الحالة الأولى :

محاور المقابلة النصف موجهه مع الحالة الأولى:

1- محور الطفولة والعلاقة مع الوالدين :

السؤال الأول / كيف كانت حياة الطفولة ؟

الجواب / كنت طفل مدلل .

السؤال الثاني / علاقتك مع والديك كيف كانت ؟

الجواب / جيدة جداً .

السؤال الثالث / من كان اقرب إليك الأب أم الأم ؟

الجواب / الأم .

السؤال الرابع / من كان اقرب إلى والديك من الأخوة ؟

الجواب / أنا .

السؤال الخامس / هل تستطيع أن تصف شخصية أبيك وكيف كان يتعامل مع أمك ؟

الجواب / كان قاسياً مع أمي و معنا .

السؤال السادس / إلى من تميل اكثر إلى أبيك أم امك ؟

الجواب / إلى أمي .

2- محور العنف الممارس بين الأب والأم :

السؤال الأول / منذ متى بدأ ابيك يمارس العنف ضد أمك ؟

الجواب / منذ سنة تقريباً .

السؤال الثاني / كيف كان ابيك يمارس العنف ضد أمك ؟

الجواب / كان يضربها بقسوة ويتلفظ بكلام بذيء بحق أمي .

السؤال الثالث / لماذا كان ابيك يضرب أمك ؟

الجواب / كانوا يتناقشون ثم تظهر المشكلة .

السؤال الرابع / هل كان ابيك يضرب أمك امامك ؟

الجواب / نعم كان يضربها امامي وامام اخوتي .

السؤال الخامس / ما هو شعورك عندما ابيك يضرب أمك امامك وامام اخوتك ؟

الجواب / اشعر بالقهر واشعر أنني غريب ولا انتمي لعائلتي .

السؤال السادس / كيف كانت ردة فعلك عندما يبدأ ابيك بضرب أمك امامك ؟

الجواب / كنت أذهب مسرعاً لغرفتي واقفل الباب وابقى ساعات طويلة داخل الغرفة ؟

السؤال السابع / كيف كانت ردة فعل أخوتك ؟

الجواب / كانوا يشعروا بالخوف ويكون كثيرأ .

السؤال الثامن / كيف كان يتصرف ابيك بعد المشكلة ؟

الجواب / كان يتصرف بعنف ويتناول الطعام في الخارج .

السؤال التاسع / كيف كان يتصرف جدك وجدتك واعمامك بعد ما يضرب أمك ؟

الجواب / كانوا يقفون بجانب أبي ضد أمي .

السؤال العاشر / كيف كان موقفهم عندما يضرب أمك امامك وامام أخوتك ؟

الجواب / كانوا يحاولون منعه من ممارسة الضرب ضد أمي لكن بدون جدوى .

3- محور الانعكاسات النفسية للعنف الممارس بين الأب والام على الحالة :

السؤال الأول / هل شاهدت أباك يضرب أمك وماذا كان احساسك نحو ذلك ؟

الجواب / لم يجب .

السؤال الثاني / كيف تصرفت ؟

الجواب / كنت أبكي كثيرأ .

السؤال الثالث / هل حصل وضربك أباك يوماً ما .

الجواب / نعم ضربني .



- السؤال الرابع / ممارسة العنف من قبل أبك ضد أمك كيف يجعلك تنظر إليه ؟
الجواب / بخوف وعدم أمان .
السؤال الخامس / خلال نومك هل تأتيتك كوابيس لها علاقة بالعنف ؟
الجواب / نعم .
السؤال السادس / هل تعتقد أن ممارسة العنف بين والديك قد أثر على حياتك ودراستك ؟
الجواب / نعم .

عرض وتحليل المقابلة مع الحالة الأولى :

الحالة الأولى : طفل في الصف الثاني متوسط العمر (14) سنة مستواه الدراسي متوسط ، الحالة الاقتصادية متوسطة ، ترتبته بين أخوته الثاني ، اخ اكبر منه ، وابنتين اصغر منه ، يعيشون جميعهم في بيت واحد وهو ملك لهم مع الجد والجددة (والدي ابيهم) المستوى الدراسي للأب متوسطة ، يعمل كاسب، المستوى الدراسي للأب ابتدائي ربة بيت.

ملخص المقابلة : تم إجراء المقابلة مع الحالة الأولى في ظروف جيدة وتجاوب خلال المقابلة ومع الأسئلة التي تتمحور حول فترة الطفولة وعلاقته مع والديه ومحور العنف الممارس بين الوالدين ومحور الانعكاسات النفسية للعنف الممارس بين الأب والام علي الحالة، ومن خلال المقابلة لاحظنا أن علاقة الحالة بالأب اثناء فترة الطفولة المبكرة كانت سيئة وكان الأب قاسياً مع الأبناء ومع الزوجة وكانت الحالة تعيش حالة الخوف والقهر وتنغزل عن العائلة لساعات طويلة في غرفة داخل المنزل اثناء حصول العنف بين الأب والام .

عرض وتحليل نتائج بروتوكول FAT :

عرض نتائج اختبار FAT للحالة الأولى :

الاسم / ص .

مدة الاختبار / 35 دقيقة .

سلوك الحالة / كان هادئ متردد في الاجابة .

البطاقة الأولى (العشاء) : الصراع الظاهر / صراع بين الزوج والزوجة (الزوج يضرب الزوجة) حل الصراع / الحل غائب .النعمة العاطفية / خوف/ قلق .

البطاقة الثانية (المسجل) : الصراع الظاهر : غياب الصراع .تعريف القواعد / موافقة / ملائمة .نوعية العلاقة / الأم حليف .

البطاقة الثالثة (العقاب) : الصراع الظاهر/ صراع بين الزوجين .تعريف القواعد / موافقة / غير ملائمة .النعمة العاطفية / حزن / قلق .

البطاقة الرابعة (متجر الثياب) : الصراع الظاهر / صراع أسري .النعمة العاطفية حزن / قلق .

البطاقة الخامسة (قاعة الجلوس) : الصراع الظاهر / صراع بين الزوجين .نوعية العلاقة / غير موافقة / غير ملائمة .نوعية العلاقات / الام حليفة .

البطاقة السادسة (تنظيم الغرفة) : الصراع الظاهر/صراع عائلي (طفل أب أم) .حل الصراع / غياب الحل .تعريف القواعد / غير ملائمة / عدم انتساب .نوعية العلاقات / الاب عامل مولد للضغط .سوء المعاملة / سوء المعاملة متوقع (يضربوني).

البطاقة السابعة (فوق السلام) : الصراع الظاهر/صراع بين الاخوة .النعمة العاطفية / غضب / انزعاج الاب .البطاقة الثامنة (السوق) : الصراع الظاهر/غياب الصراع .

البطاقة التاسعة (قاعة) : الصراع الظاهر/ صراع عائلي(أب / ابن).حل الصراع / غياب الحل . تعريف القواعد / ملائمة / عدم انتساب .نوعية العلاقات / الاب عامل مولد للضغط .سوء المعاملة / سوء المعاملة متوقع (يضربون).

البطاقة العاشرة (ميدان اللعب) : الصراع الظاهر/ غياب الصراع .

البطاقة الحادية عشر (جولة في الليل) : الصراع الظاهر/ غياب الصراع .تعريف القواعد / ملائمة / موافقة .نوعية العلاقات / الام حليفة .

البطاقة الثانية عشر (الوجبات) : الصراع الظاهر/ صراع أسري .

البطاقة الثالثة عشر (وقت النوم) : الصراع الظاهر/ صراع زوجي (أب / أم) .حل الصراع / حل سلبي .



- نوعية العلاقات / الزوج عامل مولد للضغط .
- البطاقة الرابعة عشر (لعبة الكرة) :** الصراع الظاهر/ غياب الصراع .نوعية العلاقات / الابن حليف .
- البطاقة الخامسة عشر (اللعب) :** الصراع الظاهر/ صراع عائلي (أم / اطفال) . حل الصراع / غياب الحل .
- تعريف القواعد/ ملائمة / عدم انتساب .نوعية العلاقات / الام حليفة .
- البطاقة السادسة عشر (المفاتيح) :** الصراع الظاهر / غياب الصراع .
- البطاقة السابعة عشر (التجميل) :** الصراع الظاهر / صراع عائلي (الام / والبنات) . حل الصراع / غياب الحل .
- تعريف القواعد / ملائمة / موافقة .
- البطاقة الثامنة عشر (النزهة) :** الصراع الظاهر/ غياب الصراع .
- البطاقة التاسعة عشر (المكتب) :** الصراع الظاهر/ صراع بين الزوجين . النغمية العاطفية / قلق / حزن .
- البطاقة العشرون (المرأة) :** الصراع الظاهر/ صراع عائلي (أب / بنت) . حل الصراع / غياب الحل .نوعية العلاقات / الاب عامل مولد للضغط .سوء المعاملة / متوقعة (يضر بها) .
- البطاقة الواحد والعشرون (الوداع) :** الصراع الظاهر/ صراع عائلي (أم / ابن) . حل الصراع / غياب الحل .
- تعريف القواعد / غير ملائمة / غير موافقة .نوعية العلاقات / الام حليفة .
- تحليل ومناقشة بروتوكول FAT للحالة الأولى :**
- تم الاعتماد في التحليل والمناقشة على ثمانية اسئلة مستمدة من المدرسة النفسية لاختبار FAT ، وهذا سوف نعتمده ايضاً في مناقشة وتحليل الحالة الثانية .
- 1- هل محتوى البروتوكول مطول يكفي لتكوين فرضيات عمل مقبولة ؟
- عند تحليل البروتوكول للحالة الأولى ظهر لنا أنه أدلى بقصص واضحة وكاملة لا لبس فيها ولم تسجل في الأجوبة أي نقطة غير معتادة ولم يمانع الطفل في التعبير عن اللوحات التي كانت تعرض عليه بالتتابع ، وهذا يسهل عملية التنقيط من أجل وضع الفرضيات المقبولة .
- 2- هل يوجد صراع في بروتوكول الحالة ؟
- إن مؤشر العطل العام في البروتوكول جداً مرتفع (55 ن) مع غياب نمط آخر من الصراع (صفر ن) الذي تم تثبيته في النتائج ، وهذا يعني أن الطفل كان يعيش صراعات قوية داخل الأسرة .
- 3- أين يظهر الصراع في أي مجال ؟
- في داخل الإطار الأسري يظهر الصراع حيث تم تسجيل (10 ن) وهي نقاط مرتفعة ، في حين داخل إطار الصراع الزوجي تم تسجيل (14) نقطة ، وهذا يعني إن هناك صراع أسري مع غياب الحل ويفسر على أنه يوجد فيه صراع زوجي كالتالي :
- 4- ما هو نمط التوظيف الذي تمتاز به هذه الحالة ؟
- من خلال التحليل للمؤشرات الوظيفية للعائلة يعطينا إيضاح عن السمة الوظيفية التي يمكن أن نأخذها بعين الاعتبار على الرغم من الصراع العائلي المرتفع (14ن) ولكن جاء الحل سلبياً (4ن) في حين كانت نقاط الحل الإيجابي (صفر) وفي إجابات أخرى من خلال قصص الحالة لم يتم تثبيته أو تسجيل أي نقطة لحلول مقبولة ، كذلك من السمات الوظيفية أن الأب مصدر أو عامل ضغط (5ن) نقاط وتم تسجيل الأم حليف (8) أما الأب مصدر ضغط سجل (4ن) نقاط ولم يتم تسجيل أي نقطة للأب حليف (صفر) مع ارتفاع مستوى التوتر والضغط الذي يحيط بالحالة وهذا من الانعكاسات النفسية لتلك الظروف التي تحيط بالعائلة .
- 5- ما هي الفرضيات التي يمكن أن تكون مرتبطة بالجودة العلائقية الظاهرة على مستوى الأسرة ؟
- من خلال ما تبين من تنقيط البروتوكول أن الحالة تربطه علاقة أم متحالفة بمعدل(8ن) نقاط ، وتم تسجيل الأب متحالف (صفرن) نقاط ، هذا يدل على أن علاقة الحالة بالأم جيدة عكس العلاقة بالأب ، لأن من ناحية أخرى سجلنا (4ن) نقاط للأب كمصدر ضغط ، ولكن لم نسجل أي تنقيط للأم كمصدر ضغط ، وطبيعة العلاقة التي تربط الطفل (الحالة) بأخوته هي علاقة غير جيدة بحيث تم تسجيل (5ن) نقاط الأخ والأخت غير متحالفون ومن ناحية أخرى تم تسجيل (3ن) نقطة الأخ والأخت مصدر ضغط ، ومن خلال التنقيط تبين أنه كانت هناك علاقة سيئة تربط الزوجين حيث تم تسجيل (5ن) نقاط غير متحالفين وفي المقابل تم تثبيته (1ن) نقطة واحدة متحالفين .
- من خلال ذلك يمكن صياغة الفرضية التالية :
- أن العلاقة السيئة التي تربط النسق العائلي تعتبر عامل ضغط قوي تجعل الطفل (الحالة) أكثر هشاشة واقل



تحملاً في مقاومة الضغوطات الأسرية ، بالإضافة إلى ذلك أن الطفل يمر في مرحلة المراهقة والتي يكون فيها الطفل (الحالة) حساس جداً لكل الأحداث التي تحيط به وعادةً ما يكون هذا سبباً مهماً لعدم الاستقرار النفسي للمراهق، وهذه الأسباب كفيلة بأن تدفع الطفل (الحالة) إلى أن يكون متمراً وخاصةً في المدرسة باعتبارها إحدى المحددات الاجتماعية للشخصية ظناً منه أن سلوك التمر سوف يجعله يشعر بشيء من الأمان ويتخلص من حالة عدم الاستقرار النفسي .

6- ما هي الفرضيات التي يمكن صياغتها عن المظهر النسقي العائلي لهذه الأسرة ؟

أن تحليل البروتوكول FAT يطغى عليه الصراع العائلي بين الأب والأم من جهة والابناء من جهة أخرى وهذا منقط في كل البطاقات وبشكل متكرر تقريبا (3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 12، 15، 16، 17، 18، 19) والذي تمحور في اضطراب العلاقات بين النسق العائلي وتحديداً من ناحية الأب حيث تم تثبيت (8) نقاط من الصراعات بين الأب وأبنائه ، ومن ناحية الأم لم يتم تثبيت (صفر ن) نقاط من الصراعات العائلية بين الام والابناء ، كما اتضحت الصبغة العدائية المتكررة التي عبر عنها الطفل من خلال التركيز على عبارات مثل الضرب والقتل .

7- هل هناك مؤشرات لعدم التكيف؟

هناك مؤشرات واضحة تدل على عدم الاستقرار النفسي التي كانت تلازم الحالة ، حيث أشار أنه تعرض للضرب هو وأخوته وكذلك أشار لمعاملة الأب العنيفة والقاسية للأم وحتى لبقية أفراد الأسرة وهذا ظهر في البطاقات (4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8) .

8- هل هناك مسائل تُسهم في تكوين فرضيات إكلينيكية مفيدة حسب بروتوكول FAT ؟

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من المقابلة النصف موجهة ونتائج اختبار الإدراك الأسري نستطيع طرح فرضية إكلينيكية وكالتالي : أن العلاقة السلبية والسئية بين الأب والأم مع غياب الحول وعدم التفاهم على صيغة معينة يصدر عن ذلك مشكلات عائلية وعنف جسدي ولفظي وعاطفي أي بجميع صورته وأشكاله وهذا يعني أن النسق الأسري يعاني من عدم الاستقرار وفقدان التوازن في العلاقات وعدم إيكال لكل شخص في العائلة الدور المخصص له .

عرض وتفسير المقابلة مع الحالة الثانية :

محاور المقابلة النصف موجهة مع الحالة الثانية :

1- محور الطفولة والعلاقة مع الوالدين :

السؤال الأول / كيف كانت فترة طفولتك ؟

الجواب / جيدة .

السؤال الثاني / علاقتك مع والديك كيف كانت ؟

الجواب / عادية .

السؤال الثالث / كنت تميل إلى من أكثر أهلك أم أمك ؟

الجواب / احب الاثنين لكن اميل للأم .

السؤال الرابع / من كان يحظى باهتمام أكثر من قبل الوالدين ؟

الجواب / اختي الصغرى .

السؤال الخامس / هل كان أهلك يستخدم العنف مع أمك ؟

الجواب / نعم .

السؤال السادس / هل علاقتك بإخوتك جيدة ؟

الجواب / نعم لكن احياناً نتشاجر .

السؤال السابع / حسب رأيك من هو الافضل بالعائلة ؟

الجواب / الافضل أمي .

2- محور العنف الممارس بين الأب والأم :

السؤال الأول / خلال الثلاث سنوات الماضية هل تشعر أن شخصية أبك تغيرت ؟

الجواب / نعم .

السؤال الثاني / كيف كانت شخصية أبك ؟



- الجواب / كان شخص صارم .
السؤال الثالث / متى بدأ أبائك يمارس العنف ضد أمك ؟
الجواب / خلال فترة الثلاث سنوات الماضية .
السؤال الرابع / ما هو نوع العنف الذي كان يمارسه ضد أمك ؟
الجواب / كان يضرب أمي وكذلك كان يشتمها باستمرار .
السؤال الخامس / لماذا كان يمارس العنف ضد أمك ؟
الجواب / بدون أي سبب .
السؤال السادس / هل كان يضرب أمك امامك ؟
الجواب / نعم أمامي وكذلك امام اخوتي .
السؤال السابع / ما هو شعورك حين يضرب أمك امامك ؟
الجواب / كنت اشعر بالخوف والقهر .
السؤال الثامن / كيف كانت ردة فعلك ؟
الجواب / كنت ابكي كثيراً واهرب خارج البيت .
4- محور الانعكاسات النفسية على الحالة للعنف للممارس بين الأب والام :
السؤال الأول / هل كنت تشاهد أبائك يضرب أمك ؟
الجواب / نعم ، وكنت اقول له لا تضرب أمي لذلك كان يضربني انا واخوتي ايضاً .
السؤال الثاني / كيف كنت تتصرف عندما أبائك يضربك انت وأخوتك ؟
الجواب / كنت أهرب خارج المنزل .
السؤال الثالث / عندما أبائك يضرب أمك كيف كنت تنظر إليه ؟
الجواب / كنت أراه سيء جداً .
السؤال الرابع / هل تأتيتك اثناء النوم كوابيس لها علاقة بالعنف ؟
الجواب / احياناً .
السؤال الخامس / هل العنف الأسري أثر على حياتك وعلى مستواك الدراسي ؟
الجواب / نعم .
السؤال السادس / هل كان ابالك يضربك ولماذا ؟
الجواب / نعم ولكن لا اعرف السبب .

عرض وتحليل المقابلة النصف موجهه للحالة الثانية :

الحالة الثانية : طفل في الصف الثالث متوسط العمر (16) سنة مستواه الدراسي متوسط ، الحالة الاقتصادية متوسطة ، ترتيبه بين أخوته الأول وهو الابن الاكبر ، وهناك ثلاث بنات اصغر منه ، المستوى الدراسي للأب بكالوريوس ، يعمل كاسب ، المستوى الدراسي للأم متوسطة ربة بيت ، يعيشون في بيت واحد وهو إيجار .
ملخص المقابلة : تم إجراء المقابلة مع الحالة الثانية في ظروف جيدة وتجاوب خلال المقابلة ومع الأسئلة التي تتمحور حول فترة الطفولة وعلاقته مع والديه ، أما في محور العنف الممارس بين الوالدين ومحور الانعكاسات النفسية على الحالة ، لم يجب على الاسئلة بسهولة ووجدنا صعوبة في ذلك وهذا كان واضحاً على تعابير وجه الحالة وخاصةً عندما طرحت السؤال السادس في محور العنف الذي كان يمارس بين الاب والام ، والسؤال الثالث في محور الانعكاسات النفسية على الحالة للعنف للممارس بين الأب والام .

نتائج اختبار FAT للحالة الثانية :

الاسم / م .
مدة الاختبار / 35 دقيقة .
سلوك الحالة : هادىء متردد قليلاً .
البطاقة الأولى (العشاء) : الصراع الظاهر / صراع زوجي (الأب اشار إلى الأم بالأصبع) حل الصراع / الحل غائب النغمة العاطفية / حزن/ عدم رضا .
البطاقة الثانية (المسجل) : الصراع الظاهر : غياب الصراع .



- البطاقة الثالثة (العقاب)**: الصراع الظاهر/ صراع عائلي (أب / طفل) تعريف القواعد / عدم انتساب / غير ملائمة. نوعية العلاقات : الأب مولد للضغط. النغمة العاطفية / قلق / غضب .
- البطاقة الرابعة (متجر الثياب)**: الصراع الظاهر / غياب الصراع. النغمة العاطفية / رضا / فرح .
- البطاقة الخامسة (قاعة الجلوس)**: الصراع الظاهر / صراع بين الزوجين. نوعية العلاقة / عدم موافقة / عدم ملائمة. نوعية العلاقات / الام حليفة .
- البطاقة السادسة (تنظيم الغرفة)**: الصراع الظاهر/صراع عائلي (طفل/أب/ أم) . حل الصراع / حل سلبي . تعريف القواعد / غير ملائمة / عدم انتساب. نوعية العلاقات / الاب عامل مولد للضغط. سوء المعاملة / سوء المعاملة متوقع (يضربوني).
- البطاقة السابعة (فوق السلام)**: الصراع الظاهر/صراع عائلي (أم / ابن) . حل الصراع : حل سلبي. نوعية العلاقات : الام والاب عامل مولد للضغط. تعريف القواعد : عدم ملائمة عدم قبول
- البطاقة الثامنة (السوق)**: الصراع الظاهر/ صراع عائلي (الأب / الابن) . حل الصراع : غياب الحل. نوعية العلاقات : الاب عامل مولد للضغط .
- البطاقة التاسعة (قاعة)**: الصراع الظاهر/ صراع عائلي (أب / ابن). حل الصراع / غياب الحل . تعريف القواعد / عدم ملائمة / عدم انتساب. سوء المعاملة / سوء المعاملة متوقع .
- البطاقة العاشرة (ميدان اللعب)**: الصراع الظاهر/ صراع عائلي . حل الصراع / غياب الحل. تعريف القواعد / غير ملائمة / موافقة .
- البطاقة الحادية عشر (جولة في الليل)**: الصراع الظاهر/ غياب الصراع. تعريف القواعد / ملائمة / موافقة . نوعية العلاقات / الام حليفة. تعريف الحدود / نسق مفتوح (المدرسة) .
- البطاقة الثانية عشر (الوجبات)**: الصراع الظاهر/ غياب الصراع .
- البطاقة الثالثة عشر (وقت النوم)**: الصراع الظاهر/ صراع بين الأب والأم. حل الصراع / غياب الحل. تعريف القواعد / موافقة / غير ملائمة .
- البطاقة الرابعة عشر (لعبة الكرة)**: الصراع الظاهر/ غياب الصراع .
- البطاقة الخامسة عشر (اللعب)**: الصراع الظاهر/ صراع عائلي (أم / اطفال) . حل الصراع / حل سلبي . تعريف القواعد/ غير ملائمة / غير موافقة. نوعية العلاقات / الام عامل مولد للضغط .
- البطاقة السادسة عشر (المفاتيح)**: الصراع الظاهر / صراع عائلي (الاب / البنت) . حل الصراع / غياب الحل. تعريف القواعد / عدم موافقة / غير ملائمة. نوعية العلاقة / الأب عامل مولد للضغط .
- البطاقة السابعة عشر (التجميل)**: الصراع الظاهر / صراع عائلي (الام / والبنت) . حل الصراع / غياب الحل. تعريف القواعد / ملائمة / موافقة .
- البطاقة الثامنة عشر (النزهة)**: الصراع الظاهر/ صراع عائلي (عدم تحديد الاطراف) . حل الصراع / غياب الحل .
- البطاقة التاسعة عشر (المكتب)**: الصراع الظاهر/ صراع عائلي (الأب / الابن). حل الصراع / غياب الحل. تعريف القواعد / غير موافقة / ملائمة. نوعية العلاقة / الأب عامل مولد للضغط. سوء المعاملة / سوء معاملة لفظية .
- البطاقة العشرون (المرأة)**: الصراع الظاهر/ غياب الصراع .
- البطاقة الواحد والعشرون (الوداع)**: الصراع الظاهر/ صراع بين الزوجين. نوعية العلاقات / الأب عامل مولد للضغط. سوء المعاملة / سوء المعاملة متوقع .

تحليل ومناقشة بروتوكول FAT للحالة الثانية :

تم الاعتماد في التحليل والمناقشة على ثمانية أسئلة مستمدة من المدرسة النفسية لاختبار FAT .

- 1- هل محتوى البروتوكول مطول يكفي لتكوين فرضيات عمل مقبولة ؟
عند التركيز في بروتوكول الحالة الثانية نلاحظ أن الطفل (الحالة) قد عبر عن جميع اللوحات بقصص واضحة ، وكان كلامه انسيابياً وخالي من التردد والمقاومة وهذا يشمل جميع الصور الواحد والعشرون وكان ذلك مفيداً لتقطيع القصة لمعرفة نوعية العلاقة التي تربط الطفل(الحالة) مع أفراد عائلته .
- 2- هل يوجد صراع في بروتوكول الحالة ؟



عند الرجوع إلى سوء التوظيف الذي تم تثبيته من خلال تنقيط قصص الحالة نلاحظ أنه مرتفع نسبياً (22) نقطة وهذا يدل على وجود صراعات لدى الحالة .

3- أين يظهر الصراع في أي مجال ؟

في بروتوكول هذه الحالة تظهر صراعات ضمنية وأخرى ظاهرة ، فهناك صراعات عائلية ظاهرة ونجدها في البطاقات (4 ، 6 ، 7 ، 9 ، 11 ، 12) وصراعات بين الأب والأم نجدها في البطاقات (1 ، 2 ، 7 ، 9 ، 18 ، 21) كذلك تم تسجيل صراع من نوع آخر في بطاقة (10) وهذا يعني إن هناك صراع أسري مع غياب الحل ، والعلاقة الزوجية بين والدي الحالة غير جيدة ولم تكن متوازنة بشكل مقبول ولم يكن هناك تفاهم مُرضي .

4- ما هو نمط التوظيف الذي تمتاز به هذه الحالة ؟

من خلال تنقيط الصور وحسب القصص التي صرح بها الطفل (الحالة) تبين أن هناك صراعات مختلفة الأنواع في النسق الأسري ، وإن غياب الحل يسود على بروتوكول النسق العائلي وهذا يؤدي إلى استمرار الصراعات وتآزم المواقف داخل الأسرة وكذلك يسبب انعكاسات نفسية على الحالة كالخوف والقلق .

5- ما هي الفرضيات التي يمكن أن تكون مرتبطة بالنوعية العلائقية الظاهرة على مستوى الأسرة ؟

يتضح من خلال شبكة الترميز أن الحالة تربطه علاقة أم متحالفة ب(3) نقاط ، وفي المقابل لم يكن هناك أي علامة أب متحالف ، وكذلك تم تثبيت (2) نقطتان أخ / أخت متحالفان ، وتم تسجيل نقطة واحدة لزوجين متحالفين ، وهذا يعطينا مؤشر على إن العلاقة التي تربط الحالة بالوالدين مضطربة ، مع غياب الانسجام بين هذان الطرفين .

6- ما هي الفرضيات التي يمكن صياغتها عن المظهر النفسي العلائقي لهذه الأسرة ؟

أن الحياة الأسرية التي يعيش فيها المفحوص أو الحالة تكثر فيها الخلافات بين الأب والأم من جهة وبين الأبناء والأب أحياناً ، وكذلك تمتد الخلافات في كثير من الأحيان خارج مستوى الأسرة كالجدة والجد ، وهذا أدى إلى اضطراب العلاقة بين أفراد الأسرة ، وهذه العلاقة السلبية تتضح خاصة في استجابة المفحوص أو الحالة للضغوطات الصادرة من الأب حيث كان يتصرف بعد الالتزام حيث تم تثبيت (3) نقاط غير مشارك / مناسب ، ونقطة واحدة مشارك / مناسب .

7- هل هناك مؤشرات لعدم التكيف ؟

جميع المؤشرات كانت تدل على أن الحالة كانت تعيش مشاعر قاسية تنم عن عدم الراحة والاستقرار وذلك لتعرضه للعنف الجسدي في بعض الأحيان عندما كان يحاول أن يحمي أمه من العنف الجسدي الذي كانت تتلقاه من الأب ، وتم ملاحظة الحالة عند سرد القصص لصور الاختبار كانت هناك مشاعر الغضب والحزن والتأسف والحسرة ، لذلك كان الأسرة يسودها الاكتئاب والحزن حيث تم تثبيت (5) نقاط غضب وانفعال .

8- هل هناك مسائل تُسهم في تكوين فرضيات إكلينيكية مفيدة حسب بروتوكول FAT ؟

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من المقابلة النصف موجهة ونتائج اختبار الإدراك الأسري نستطيع طرح فرضية إكلينيكية وكالتالي : كانت هناك علاقة سلبية تسود النسق العائلي والسبب الرئيسي وراء اضطراب العلاقة الأسرية هو عدم اللجوء للتفاهم والحوار بين الأب والأم لحل المشاكل الأسرية واستخدام العنف اللفظي والجسدي لحسم أغلب المشاكل ، وهذا يعني أن النسق الأسري يعاني من عدم الاستقرار وفقدان العلاقة الأسرية مبدأً التوازن .

الفرضيات المطروحة ومدى صحتها :

- بالعودة إلى الفرضية الثانوية التي تنص على " يؤدي إهمال الأبناء بالضرورة إلى سلوك التنمر " تحقق صحة الفرض حيث تم تسجيل (19) نقطة للصراع الظاهر بالنسبة للمفحوصين ، وهذا يدل على كثرة الصراعات والخلافات داخل الأسرة لذلك كان المفحوصين يسردون قصص تعبر عن الصراع الظاهر من خلال صور الاختبار حيث كان الزوجين منشغلين بصراعاتهم الزوجية وإهمالهم لمشاعر أبنائهم وعدم الاهتمام لهم وما يحتاجون من مشاعر الحب والأمن والدفء الأسري وهذا انعكس نفسياً على سلوك المفحوصين وذهب اتجاههم نحو سلوك التنمر المدرسي .

- الفرضية الثانوية التي تنص على " يؤدي العنف الأسري اللفظي والمشاجرات إلى سلوك التنمر " تحقق صحة الفرض حيث تم تسجيل نتائج مرتفعة من خلال الدليل العام لسوء التوظيف (55) نقطة وهذا يعود إلى العامل النفسي الذي يشكل ضغط كبير على المفحوصين وما ينتج عنه من مشاعر القلق والحزن حيث تم تسجيل (16) نقطة كعامل ضغط من قبل الأب حيث كان يستخدم العنف بكل أشكاله اللفظي والجسدي والعاطفي وهذه المشاعر



دفعت المفحوص لممارسة سلوك التتمر المدرسي .
- الفرضية الأساسية التي تنص على " يؤدي العنف الأسري إلى سلوك التتمر " تحقق صحة الفرض ، من خلال التعمق في النظرية النفسية التي تدفع الفرد باتجاه طبيعة نسقه الأسري ، وهذا الاتجاه انبثق منه اختبار الإدراك الأسري الذي تم استخدامه في هذه الدراسة ، حيث اوضحت نتائج المقابلة النصف موجهة ونتائج اختبار الإدراك الأسري أن المفحوصين الذين تعرضوا للعنف الأسري ترتفع لديهم معدلات الصراع الظاهر ، وكذلك اوضحت النتائج أن غياب الحل للصراعات التي يتعرضون لها تدفع المفحوصين إلى سلوك التتمر لأن هذه الصراعات تشكل مصدر للضغوطات على المفحوصين ، كما اوضحت النتائج أن المفحوصين الذين يذهبون باتجاه سلوك التتمر دائماً يتعرضون لمعاملة قاسية داخل النسق الأسري ، كما اوضحت النتائج أن المفحوصين لديهم مشاعر تمتاز بالاكتئاب والحزن ، وهذه التفاعلات السلبية والعلاقات التي توصف بأنها غير طبيعية داخل النسق الأسري تنعكس على الاستقرار النفسي وسلوك المفحوص وبالتالي يحاول المفحوص أن يختار حلاً نهائياً لهذه الصراعات وهو سلوك التتمر المدرسي .

- رأي الباحث : هذا السلوك الخاطيء يرجع سببه إلى أن الناس المحيطين بالطفل (الحالة) منهمكين ومشغولين في اضطراباتهم ، والنتيجة أن الطفل (الحالة) لا ينمو فيه الشعور بالانتماء بل ينمو فيه شعور عميق بعدم الأمان والخوف ، فالشعور بالوحدة في عالم مخيف وغير ودود يمنع الطفل (الحالة) من الانسجام مع الآخرين بطريقة عادية (طبيعية) والاضطرابات داخل الأسرة تقوده في الحال إلى اضطرابات داخلية نفسية خطيرة فهو لا يستطيع أن يحب أو يكره بسهولة ، يتق أو لا يتق بالآخرين ، لكنه يضطر بصورة تلقائية لاختراع طرق للتعامل مع الآخرين وهو سلوك التتمر فتكون لديه رغبة صريحة بالتسلط والسيادة ، ويعتقد الطفل من خلال هذا السلوك أنه سوف يحقق الشعور بالأمان وفي الحقيقة أن الحاجة الصحية إلى تحقيق الذات تستبدل لديه بدافع الشعور بالأمان من خلال سلوك التتمر لأنه يعتبر أن القسوة والعنف الذي اكتسبه من النسق الاسري قوة وأن التساهل مع الآخرين ضعف .

المراجع

- 1- ابو حسن ، فداء (2017) ظاهر العنف الاسباب والعلاج ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- 2- أبوالديار ، مسعد (2012) سيكولوجية التتمر بين النظرية والعلاج .دار الكتاب الحديث :الكويت.
- 3- أحمد، عاصم ، وعبد، إبراهيم (2016) التتمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة جامعة القاهرة.
- 4- آغا ، كاظم وليم (1981) علم النفس الفزيولوجي ، منشورات الأفاق ، بيروت .
- 5-بركات، مطاع (2004) العنف ضد الأطفال في سوريا، دراسة مسحية لواقع أطفال المدارس في القطر العربي السوري، وزارة التربية، سوريا.
- 6- جرادات، عبدالكريم محمد (2006) الفروق في الاستقواء والوقوع ضحية بين المراهقين المتفائلين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- 7- حلمي ، اجلال اسماعيل (1999) العنف الأسري ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 8- حمزة ، جمال (2001) . سلوك الوالدين الإيذائي للطفل وأثره على الأمن النفسي له. مجلة علم النفس ، المجلد (15) ، العدد (58) ،جامعة اليرموك ،اربد: الاردن.
- 9- خصاونة ، محمد كرم (2019) العنف اسبابه وطرق علاجه ، وكالة زاد الاردن الاخبارية .
- 10- خليل، وديع شكور(2007) العنف والجريمة (د ط) بيروت، الدار العربية للعلوم .
- 11- الدوس ، خالد (2014) العنف الأسري الاسباب والآثار والحلول ، قطر .
- 12- زيادة ، احمد عبد الرشيد (د ت) دروس في الاجرام ، دار وائل للنشر ، الاردن .
- 13- سهام ، وناسي (2017) العنف الأسري الاشكال والعوامل والنظريات المسرة له ، مجلة آفاق للعلوم ، العدد 9 ، مجلد 2 ، الجزائر .
- 14- الشبؤون، دانيا (2006) الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- 15- شرابية ، هشام (1992) النظام الابوي واشكالية تخلف المجتمع العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ،



- بيروت .
- 16- شوقي ، طريف (2002) العنف في الأسرة المصرية ، دراسة نفسية استكشافية ، المركز القومي للبحوث الجنائية ، القاهرة .
- 17- الصبحين ، علي موسى ، والقضاة ، محمد فرحان (2013) سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين مفهومه وأسبابه وعلاجه ، ط1 ، الرياض .
- 18- عاصم، عبد المجيد كامل احمد، إبراهيم ، محمد سعد عبد(2017) التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة، المجلد 11 ، العدد 86 .
- 19- عبد الجواد ، هاني ، والطروانه ، محمد (2004) خصائص ضحايا ومرتكبي العنف الاسري ، المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ، عمان ، الاردن .
- 20- عبدالباسط(1963) أصول البحث الاجتماعي (د ط) بيروت: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع .
- 21- عبدالرحمن ، علي اسماعيل (2006) العنف الأسري الاسباب والعلاج ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- 22- عبيد ، سماح (2017) دراسة بعض سمات الشخصية عند المراهق المتمتم ، رسالة ماجستير ، جامعة أم البواقي ، الجزائر .
- 23- العدلات ، ابن جفان (2017) العنف الأسري والتوافق النفسي لدى المراهق ، مجلة التنمية البشرية ، العدد 7 ، الجزائر .
- 24- عصم ، سامي (2008) اشكال العنف ، العنف المشروع ، العنف المدان ، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر ، بيروت .
- 25- العلاف ، عبدالله بن احمد (2019) العنف الأسري آثاره على الأسرة والمجتمع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس ، الجزائر .
- 26- فارس ، عائشة (2015) العنف الأسري وعلاقته بجنوح الاحداث ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس ، الجزائر .
- 27- مشتاق ، نادية ، وآخرون (2000) دليل ارشادي للتعامل مع العنف الاسري ، مركز التوعية والارشاد الاسري ، الزرقاء ، الاردن .
- 28- ميزان ، ناصر (2016) القياس النفسي النسقي من الخلفية النظرية إلى كيفية التطبيق إلى النتائج ، اختبار الادراك الأسري ، جامعة الجزائر 2 .
- 29- ميموني، بدرة معتصم (2011) الاضطرابات النفسية والعقلية للطفل والمراهق (د ط) الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية .
- 30- نايف ، فطامي ، ومنى ، الصرايرة (2009) الطفل المتمتم ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- 31- نعيمة ، غازلي (2011) ، النسق الاسري وعلاقته بظهور المحاولة الانتحارية لدى المراهق، دراسة مقارنة 20 حالة ، رسالة ماجستير .
- 32- ياسين، حمدي ،والموسوي ،حسن ،وال ا زمل، محمد (2000) .إساءة معاملة طفل ما قبل المدرسة وخصائصه النفسية عبر ثقافية بين المجتمعين الكويتي والمصري . المجلة التربوية ، المجلد (4) العدد (55) جامعة الكويت ، الكويت .
- 33- اليونسكو(2017) التنمر يطارد أبنائنا في المدارس ، العين الاخبارية أبو ظبي .
- 34- Olweus, D. (2003). A profile of bullying at school. Educational leadership, 60(6), 12-17.
- 35- Rigby, K. (2000). Effects of peer victimization in schools and perceived social support on adolescent well- being . Journal of Adolescence, 23, 57-68
- 36- Tritt, C. and Duncan, R. (1997). The relationship between childhood bullying and young adult selfesteem and loneliness. Journal of Humanistic Education and Development, 36, 1-10.
- 37- Pebinielle, J (1994) introduction a La Psychologie Clinique,Natha,Paris.